



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٢ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

تقديم المساعدة وبناء القدرات للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن نشاطات الطيران الدولي

(ورقة مقدمة من الجمهورية الدومنيكية، بالنيابة عن الدول الأعضاء الاثنتين وعشرين
في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني (LACAC)^٢)

الموجز التنفيذي

منذ اعتماد الدورة الثامنة والثلاثين الأخيرة لجمعية الايكاو العمومية القرار ٣٨-١٨ في عام ٢٠١٣، قامت الايكاو باعتماد خطوات هامة لمساعدة الدول الأعضاء في تعزيزها التدابير الأيالة إلى خفض من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن نشاطات الطيران الدولي. وكنتيجة لمبادرة الايكاو، تم تقديم المساعدة للدول الأعضاء وهيئات أخرى من خلال برامج متعددة لبناء القدرات، مثل المشاريع التي نفذتها الايكاو بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي (EU) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) والصندوق العالمي للبيئة (GEF).

وإن البرنامج الذي رعته الايكاو وموله الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات للخفض من انبعاثات الناتجة عن الطيران الدولي تستفيد منه أربع عشرة دولة من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية التالية: (١) إعداد خطط الأعمال؛ و (٢) إنشاء نظام البيئة في مجال الطيران؛ و (٣) تنفيذ تدابير مُختارة للحد من الانبعاثات.

إن موضوع بناء قدرات الدول الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والدول غير الساحلية النامية من المواضيع الهامة إذ أنه يساهم في تمكين الدول من تحقيق النتائج المرجوة من خلال عملية منظمة تعتمد على التفاعل الوثيق مع أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني والدولي، وتُفضي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف العالمية.

الإجراءات: تدعو الجمهورية الدومنيكية الجمعية العمومية إلى تأييد الإجراءات المذكورة في الفقرة ٣-٥ وتُشجع الايكاو والدول الأعضاء للعمل مع الدول النامية من أجل تسهيل الوصول إلى الدعم المالي ونقل التكنولوجيات وبناء القدرات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - "حماية البيئة".
الآثار المالية:	يطلب توافر موارد مالية إضافية.

^١ قدمت الجمهورية الدومنيكية النسخة الإسبانية لهذه الورقة.

^٢ الأرجنتين، أروبا، بيليز، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومنيكية، إكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، مكسيكو، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، أوروغواي، فنزويلا.

<ul style="list-style-type: none"> • قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨: "بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ". • مشروع الإيكاو-الاتحاد الأوروبي، "بناء القدرات من أجل التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي" 	المراجع:
--	----------

١- المعلومات الأساسية

١-١ تدعو الجمعية العمومية للإيكاو في قرارها ٣٨-١٨، "بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ" الدول، التي اختارت أن تُعد خطط عملها أو تقوم بتحديث هذه الخطط، إلى عرض الخطط على الإيكاو في أقرب وقت ممكن، ويُحذ أن يكون ذلك بنهاية يونيو/حزيران ٢٠١٥، ومرة كل ثلاث سنوات بعد ذلك، لكي يتسنى للإيكاو أن تواصل جمع المعلومات بشأن تحقيق الأهداف العالمية الطموحة. وينبغي أن تتضمن خطط العمل تلك المعلومات عن مجموعة التدابير، التي نظرت فيها الدول والتي تعكس قدراتها وظروفها الوطنية الخاصة، ومعلومات عن المنافع البيئية المتوقعة من تنفيذ التدابير المنتقاة من تلك المجموعة، وكذا معلومات عن أي مساعدة معينة قد تحتاج إليها.

٢-١ وينص القرار بأنه ينبغي استحداث تدابير معينة لمساعدة الدول النامية وتسهيل حصولها على الدعم المالي ونقل التكنولوجيات وبناء القدرات بأسرع وقت ممكن.

٢- المناقشة: المساعدة وبناء القدرات

١-٢ تعتبر عملية بناء القدرات وتوفير الدعم المالي من العوامل الهامة لتحقيق التزام الدول بموجب مبادرة الإيكاو لخطة الأعمال. وكجزء من الجهود الآيلة إلى توفير قدر أكبر من المساعدة إلى الدول وتسهيل حصولها على التمويل لإعدادها لخطط العمل وتنفيذها، قد أقامت الإيكاو الشراكات مع الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والصندوق العالمي للبيئة.

٢-٢ مشروع برنامج الأمم المتحدة للتنمية والصندوق العالمي للبيئة

١-٢-٢ في شهر نوفمبر ٢٠١٤، أعلم الصندوق العالمي للبيئة برنامج الأمم المتحدة للتنمية والإيكاو بأنه قد وافق على مشروع مساعدة مشترك - تحويل قطاع الطيران العالمي : خفض الانبعاثات من الطيران الدولي.

٢-٢-٢ ويهدف هذا البرنامج إلى تحديد التدابير للخفض من الانبعاثات الناتجة عن الطيران الدولي وتيسير تنفيذها. وينادي البرنامج بإعداد الإرشادات بشأن تعبئة الموارد وآليات المساعدة لتنفيذ التدابير. ويتمثل عنصر مهم من هذا البرنامج، الذي تصل تكاليفه إلى مليوني دولار أمريكي، في تنفيذ مشروع تجريبي رائد في جامايكا لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحيث يُمكن تطبيقه في دول أخرى.

٣-٢ مشروع المساعدة المشتركة بين الإيكاو والاتحاد الأوروبي

١-٣-٢ في ديسمبر ٢٠١٣، وقعت الإيكاو على اتفاق بشأن مشروع المساعدة المشترك بينها وبين الاتحاد الأوروبي "بناء القدرات من أجل التخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي"، وان هذا المشروع، الذي تبلغ تكلفته ٦,٥ مليون يورو، يُموله الاتحاد الأوروبي ويُقدر مدته باثنتين وأربعين شهراً.

٢-٣-٢ اختيرت أربع عشرة دولة من إفريقيا والكاريبي للمشاركة في هذا المشروع، وتم تعيين نقاط اتصال وطنية للإشراف على التنفيذ في كل دولة من الدول المُختارة. ويشمل المشروع ثلاثة مجالات لأنشطة في الدول المختارة: وضع خطط عمل الدول وإنشاء نظام البيئة في مجال الطيران (AES)، وتحديد وتنفيذ تدابير للخفض من انبعاثات الطيران.

٣-٣-٢ وتشارك الجمهورية الدومنيكية في المشروع المشترك بين الايكاو والاتحاد الأوروبي، وقد حققت النتائج التالية في مجال حماية البيئة:

- (أ) تشكيل بصورة رسمية فريق وطني معني بخطط العمل الوطنية لضمان التنفيذ السليم لتدابير خفض الانبعاثات؛
- (ب) تلقي الفريق المعني بخطة العمل التدريب المناسب لإعداد خطط عمل متينة؛
- (ج) تحديث خطة عمل الجمهورية الدومنيكية لخفض انبعاثات (DRAPER) وتقديمها إلى الايكاو في الموعد المناسب مزودة ببيانات أدق ومجموعة متوازنة من تدابير التخفيف؛
- (د) استحداث وتشغيل نظام البيئة في مجال الطيران (AES) لرصد الانبعاثات؛
- (هـ) تدريب الفريق الوطني لخطط البيئة لاستخدام نظام (AES) لتجميع البيانات ورصدها وتقديمها رسمياً للتقارير بشأن ثاني أكسيد الكربون إلى الايكاو؛
- (و) تنفيذ تدابير تخفيفية متعددة تشملها خطة عمل (DRAPER) وهي تتضمن ما يلي: مبادرات للمساعدة على تنفيذ الملاحقة القائمة على الأداء، وإدارة انسياب الحركة الجوية، وتعزيز أفضل الممارسات في مجال حماية البيئة، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في المطارات الوطنية، والتنسيق مع العاملين في تنفيذ المشروع المشترك بين الاتحاد الأوروبي والايكاو بهدف تطبيق دراسات جدوى بشأن أنواع الوقود البديلة وإنشاء وحدات للطاقة الشمسية (PV) على الأقل في مطارين اثنين والخفض من الاعتماد على وحدات الطاقة الإضافية (APU) مع استحداث أجهزة تحويل كهربائية لأربعمائة هرتز أو وحدات الطاقة الأرضية ووحدات الهواء المسبق التكييف (PCA).
- (ز) قيام الدولة حالياً بإنشاء وحدة لشؤون البيئة داخل سلطة الطيران المدني للجمهورية الدومنيكية لضمان تحديث خطة DRAPER وتنفيذها واستمرار تطبيقها.
- (ح) زيادة المشاركة في تحديد السياسات الرفيعة المستوى بشأن تغير المناخ والمشاركة للمرة الأولى في وضع جردة للانبعاثات الوطنية مزودة ببيانات متينة.

٣- الخلاصة

- ١-٣ مع الاقرار بالظروف المختلفة بين الدول في قدراتها على الاستجابة للتحديات المتأثرة عن تغير المناخ والحاجة إلى الدعم، لاسيما في الدول النامية والدول التي لديها احتياجات خاصة؛
- ٢-٣ و مع الاقرار بالنتائج الايجابية المحققة من خلال التدابير التخفيفية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مع توفير الدعم من خلال برامج بناء القدرات.
- ٣-٣ ومع الأخذ بالاعتبار بأن دول عديدة في الإقليم يُمكن أن تستفيد من هذا النوع من المساعدة في إعداد خطط عمل متينة وتنفيذ نظم وطنية لرصد الانبعاثات مثل نظام AES، وذلك بهدف إعداد جردات للانبعاثات ورصد خفض أو

احتباس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي.

٤-٣ تحت الجمهورية الدومنيكية الايكاو وتشجع الدول الأعضاء على مواصلة جهودها والعمل بشكل تعاوني مع الدول الثانية في تسهيل وصول الدعم المالي ونقل التكنولوجيات وبناء القدرات.

٥-٣ تطلب من الجمعية أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تُخصص الموارد لتوسيع نطاق وتحسين مشاريع المساعدة البيئية للدول، وذلك بهدف إعداد وتنفيذ خطط العمل لخفض الانبعاثات ونظم الرصد وإبلاغ والتحقق مثل نظام AES لإنشاء جرادات لانبعاثات ورصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطيران الدولي؛

(ب) أن تطلب إلى الأمانة أن تُعد الندوات و/أو ورشات العمل على الصعيد العالمي لمعالجة شؤون الطيران الدولي فيشارك فيها المسؤولون والخبراء من الدول الأعضاء فضلاً عن المنظمات المتخصصة المعنية؛

(ج) أن تضمن أن الايكاو تواصل الاضطلاع بدورها الحيوي في توفيرها المساعدة إلى الدول الأعضاء من خلال نشر آخر المعلومات عن أفضل الممارسات وتوفير الإرشادات والمساعدة الفنية الأخرى من أجل تحسين بناء القدرات ونقل التكنولوجيات؛

(د) أن تُوثق عرى التعاون بين الدول والمنظمات الدولية لتأييد استمرار تنفيذ بعض التدابير التخفيفية في الدول النامية ونقل التكنولوجيات مع التشجيع على الحصول على التمويل وبناء القدرات.

- انتهى -